

## قفزة التضخم-تضع اقتصاد تركيا أمام مخاطر صعبة



يقف الوضع النقدي في تركيا على أعتاب مخاطر شديدة، بعد صدور بيانات التضخم (مؤشر غلاء الأسعار) الذي سجل قفزة إلى أعلى مستوى % منذ 15 عاماً، عند قرابة 18

وقد أقر البنك المركزي التركي للمرة الأولى أن القفزة بالتضخم تعكس مخاطر كبيرة على استقرار الأسعار، واعداد بضبط سياسته النقدية في الثالث عشر من سبتمبر الحالي بما يتوافق مع أحدث التوقعات

لكن ما هي الخيارات المتاحة أمامه إذا كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لا يسمح بما ينصح به الخبراء، وهو رفع الفائدة؟

حتى الآن، لا يبدو أن أردوغان يتراجع، لكن صهره وزير المالية براءت البيرق يضح بعض الكلام الإيجابي لطمأنة الأسواق، مفاده أن البنك المركزي مستقل، ولن يتردد في اتخاذ الإجراءات المطلوبة لمكافحة التضخم، لكنه أردف عبارة حمالة أوجه، وهي ضرورة تنسيق قرارات البنك المركزي مع السياسة المالية الحكومية، التي يتولاها البيرق شخصياً

واعتبر وزير المالية التركي أيضاً أن هبوط الليرة التركية لا يمثل تهديداً لبنوك البلد، وبأنه لا يتوقع مشاكل أو مخاطر بسبب مستويات الدين الكلية، إذ إنها منخفضة نسبياً بالمعايير الدولية بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي

هذا على الرغم من أن وكالات التصنيف الكبرى سلطت الضوء خلال الأسابيع الأخيرة على التأثيرات السلبية لأزمة الليرة التركية على البنوك

وقد عمدت بعض وكالات التصنيف الدولية إلى تخفيض التصنيفات والنظرة المستقبلية للعديد من المصارف في البلاد